

تتقدم أسرة تحرير جريدة «الحصاد» بالشكر والتقدير لجميع العاملين في مؤسسة الانس للطباعة والنشر والتوزيع لما قدموه من مساهمة فاعلة في اصدار الجريدة، والشكر موصول للزميل العزيز انس عبدالله اللامي على جهوده في دعم المسيرة الصحفية في عراقنا الحبيب.

8

الحصاد

رئيس التحرير

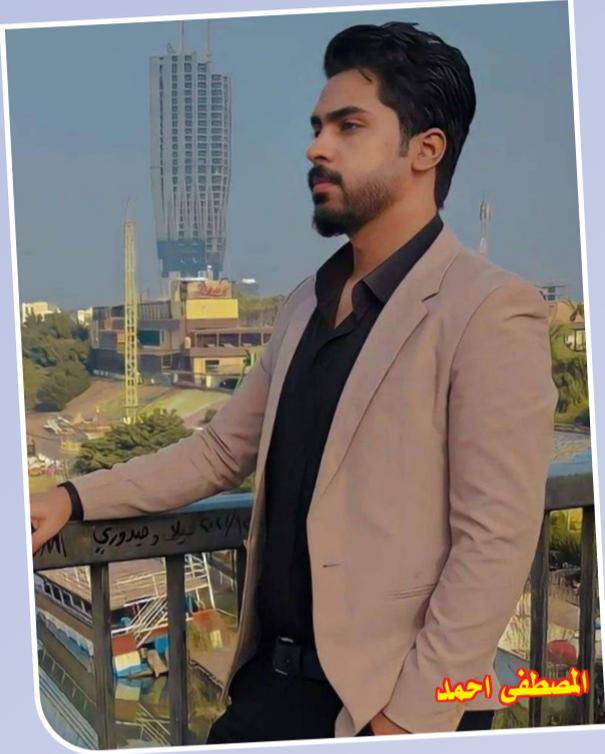
كرار جعفر

الإشراف العام

أ.د. شكريّة السراج

جريدة تصدر عن طلبة المرحلة الرابعة/قسم الصحافة -
كلية الإعلام جزء من مادة الصحافة المتخصصة

العدد « 1 » كانون الثاني 2023



المصطفى احمد



غادة فائز



كرار جعفر



حيدر الحسيني



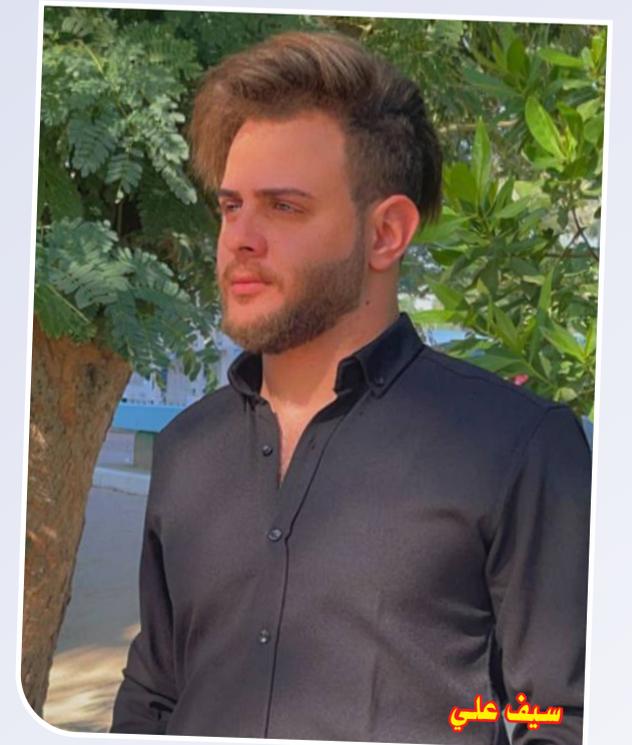
محمد فريد



المصطفى احمد



مختار جاسم



سيف علي

”الازدحامات المرورية“ في الشوارع العراقية



ع حيدر الحسيني

ما زالت شوارع العراق تعاني من مشكلة الازدحامات للسيارات، حيث تشهد بغداد على وجه الخصوص زخم مروري واختناقات للطرق وخاصة بعد إزدحام أعداد المركبات الحديثة التي دخلت الى القطر بعد عام 2003 تحديداً وتسجيل مئات الآلاف من المركبات إضافة الى ازدياد معدلات النمو السكاني وتنامي الطلب لشراء المركبات بكافة أنواعها، إذ بلغت أعداد المركبات في بغداد رقم كبير مقارنة مع القدرة الاستيعابية للطرق التي لم يتم تحديثها طيلة أكثر من ثلاث عقود.

الرئيسي للازدحامات الخائفة في العاصمة بغداد، هي كثافة العجلات الموجودة في الطرق والتي تقدر بـ (3) ملايين عجلة، وكثافة العجلات تأتي مع عدم تغيير البنى التحتية للشوارع والتقاطعات.

وبين كريم ان ”معالجات الزخم المروري قدمتها المديرية الى الجهات المختصة وتتعلق برفع السيطرة وتقليل حجم الجزرات الوسطية والارصفة وتوسعة الشوارع وتقليل قطر الساحات، من اجل خدمة انسيابية الطريق، كما المعالجات المستقبلية تحتاج الى تخصيصات مالية كبيرة لإنشاء شوارع جديدة وخاصة الطرق حول بغداد.

عاماً من الازدحامات، حيث لم تشهد توسعة للطرق ولا مجسرات تفي بالغرض، فضلاً عن العشوائية الكبيرة في دخول السيارات الى العراق.

ويذكر أيضاً ”غياب الثقافة المرورية لدى المواطنين، يؤدي إلى الزحامات وكثرة الحوادث المرورية، إذ تم تسجيل العديد من المخالفات في الفترة الأخيرة بسبب عدم الالتزام بقواعد السير“.

مديرية المرور العامة تكشف في أسباب الازدحامات الخائفة في بغداد

وقال مدير العلاقات والإعلام بالمديرية العميد حيدر كريم، لـ”بغداد اليوم“، ان ”السبب

السياسيين وتأمين الطرق لهم، من المواضيع الملاحظة أيضاً تقصير وإهمال رجال المرور لعمله في بعض الأحيان فكان جواب رجل المرور لهذا السؤال (المواطن يعتبر قليل الثقافة بهذه النظرة، رجل المرور ليس له تأثير بالازدحامات بل بالعكس هو ينظم سير حركة المركبات، فإذا كان المواطن يمتلك ثقافة فن واخلاق وذوق السيقا لا تحدث مشاكل الازدحامات. فلا يوجد تقصير من قبل رجل المرور بل قلة ثقافة المواطنين ونظرتهم الخاطئة لرجل المرور).

ويقر مدير مديرية المرور العامة اللواء طارق إسماعيل بأن العاصمة بغداد تعاني منذ 30

ولفترات طويلة تبعاً لظروف الشوارع وتنفيذاً لغايات مخفية. وعن تأثير العامل الاقتصادي والسياسي في تفاقم هذه الأزمة قال رجل المرور: إن العامل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي دور مهم ومؤثر على ازدحامات الشوارع، فمن الجانب الاقتصادي يلاحظ في الشوارع أن أعداد السيارات تزداد يوماً بعد يوم بشكل كبير وهذا يعود الى ازدياد إمكانية المادية للناس وزيادة مدخولاتهم، إضافة الى استيراد المركبات الرخيصة والمتواضعة الامكانيات منها ودخولها الى البلد من مختلف المناسبات منها الصيني والإيراني الذي يغزو الشوارع حالياً لرخص ثمن المركبات الإيرانية والصينية. اما من الجانب السياسي فمثلاً عند حدوث جلسات برلمانية مهمة تعتمد الجهات الرسمية الى غلق بعض الشوارع لتفادي حدوث اي خروقات أمنية ولحماية

السيارات لاتخضع للسيطرة النوعية فمثلاً سيارة سايبا الإيرانية لاتتملك وسائل أمان وحماية للركاب، فإلعمل بهذا إجراء يقلل من استيراد أعداد السيارات. وايضا تطبيق قوانين تقلل من حركة السيارات بوقت واحد مثل قانون الزوجي والفردي الذي كان يطبق سابقاً فهو يعمل على تقليل عدد السيارات في الشوارع، إنشاء جسور للسيارات وجسور عبور للمشاة وإنشاء أنفاق تحت الأرض يحد من تكديس السيارات في شارع واحد، ايجاد طرق خاصة للمركبات ذات الحمل الثقيلة والعمل على توسعة الطرق.

ومن جانب دور الدولة في ايجاد الحلول لهذه الأزمة قال: لاتوجد الى الان وللأسف اي حلول جذرية من قبل الدولة بل على العكس انها تعمل على غلق بعض طرق عامة وفرعية في بعض الأحيان

ويتحدث رجل المرور علي صلال بصدد هذا الموضوع قائلاً ”إن مشكلة الازدحامات في الشوارع العراقي مشكلة ليست وليدة الساعة فهي مشكلة كبيرة يعاني المواطنين تحتاج الى حلول جذرية من قبل الحكومة العراقية. وسألناه عن الاسباب التي تسبب هذا المشكلة فكان رده: إن من أكثر الاسباب التي تؤدي الى حدوث الازدحامات هي كثرة المركبة داخل المدن، والكثافة السكانية في البلد وازديادها بشكل كبير يوماً بعد يوم، وعدم وجود طرق إضافية وطرق بديلة، بالإضافة الى عدم وجود الانفاق والجسور التي تحدد وتقلل من هذا التكدس المروري الخائف.

وطرح علي صلال جوانب عدة حلاً لهذه المشكلة:

- ايجاد حلول من قبل الدولة لعملية الاستيراد المفتوح للسيارات بأنواعها، وخضوع السيارات للسيطرة نوعية فبعض

السوداني يبحث مع العاهل الاردني

ويؤكد استرداد الدفعة الثانية من (سرقة القرن)

الماضي، تم استرداد الدفعة الثانية من تلك الأموال، بمبلغ قدره مئة وأربعة وثلاثون مليوناً وأربعمئة وخمسة وخمسون مليوناً وستمئة ألف دينار، تم إيداعه بشكل أصولي في الحساب المصرفي المفتوح لمصرف الراجحي الفرع الرئيس، ليكون مجموع المبالغ المستردة ثلاثمئة وسبعة عشر مليوناً وخمسمئة وخمسة وثلاثون مليوناً وخمسمئة وستة وثلاثون ألفاً وخمسمئة وخمسة وعشرون ديناراً

عن استرداد الدفعة الثانية من مبالغ سرقة القرن.

إنه ”بمتابعة مباشرة مع رئيس مجلس الوزراء، وبالتعاون مع مجلس القضاء الأعلى تواصلت الجهات المتخصصة بقضايا النزاهة، عمليات استرداد الأموال الخاصة بالأمانات الضريبية التي جرى الاستيلاء عليها ضمن ما يعرف ب(سرقة القرن)

وأضاف أنه ”تأكيداً لما أعلنه رئيس مجلس الوزراء في السابع والعشرين من تشرين الثاني

المصطفى احمد

عاد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الى بغداد، بعد اختتام زيارته الى العاصمة الاردنية عمان، التقى خلالها العاهل عبد الله الثاني، للاتفاق على اقامة التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتشاور في القضايا المشتركة. وأكد الجانبين ضرورة مواصلة التنسيق والتشاور بين العراق والأردن، حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يحقق مصالحهما ويخدم القضايا العربية).

وأكد السوداني (حرص العراق على إدامة العلاقة المتميزة مع الأردن)، مشدداً على استمرار التعاون بين البلدين في مختلف المجالات لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، وبما يعكس على أمن المنطقة واستقرارها وازدهارها). من جهة اخرى أعلن مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني،

جنة قطر



من حدائق جميلة، وتصاميم معمارية وبنى تحتية راقية، وملاعب عالية الطراز، وفعاليات تقام في الشوارع والمناطق والكورنيش الذي تقام فيه فعالية الالعاب النارية والصور السحرية التي تظهر في الشاطئ في الساعة 9 مساءً، وأيضا تضيء إحدى الابراج في المدينة عند فوز أحد المنتخبين تهنئة لفوزه في المباراة.

بالإضافة إلى بناء مطار جديد وشبكة مترو وسلسلة من الطرق وحوالي 100 فندق، وتعاقدت

حيدر الحسيني

قطر دولة خليجية وحجمها صغير مقارنة مع باقي دول الخليج، وتعتبر من الدول المتطورة والغنية، تشرفت باستضافتها لمونديال كأس العالم 2022، وهي اول دولة عربية تقام بطولة كأس العالم على أرضها، إستعدت لهذا الحدث التاريخي إستعداداً لامثيل له. فبحسب تقديرات مجموعة من الخبراء: ان تكلفة مونديال قطر ستتجاوز 200 مليار دولار.

قطر جعلت مدنها عبارة عن جنة



”ذهب العراق“



تقول (لو أن واردات النفط من سنة 2003 إلى سنة 2013) جمعت لأمكن بناء شوارع العراق كلها ”من ذهب“ وأيضاً ذكر وزير التخطيط في حوار مع قناة دجلة حصة الفرد العراقي من النفط وقال ”إن حصة كل مواطن عراقي من النفط (5000 آلاف دولار سنوياً) وتتصاعد كلما تصاعدت قيمة

فهي مواد أغلى من الذهب لما لها من أهمية في حياتنا اليومية. والعراق هو أحد أهم البلدان التي يمتاز بوفرة النفط في أراضيها بشكل كبير جداً، وخصوصاً في وسط وجنوب العراق، بحيث يدر أرباحاً طائلة عند بيعه، فمثلاً سعر برميل النفط الخام الواحد تقرباً 77 دولار، إحدى الدراسات لدولة أوروبية

محمد فريد

النفط الأسود أو النفط الخام هو أحد مصادر الحصول على الطاقة، هو مادة طبيعية خلقها الله ووضعها تحت الأرض، لكي يستخرجها الإنسان ويشق منه العديد من المواد التي لا غنى عنها في كل دول العالم منها (الببتين، وزيت التشحيم، وزيت الوقود، والكبروسين)

التجارة تعلن المواد الممنوع استيرادها

سيف علي

أعلنت وزارة التجارة عن قائمة بالمواد الممنوع استيرادها فيما حذرت من التعامل بها في الأسواق المحلية وقال مدير عام دائرة الرقابة المالية والتجارية بالوزارة محمد حنون، في بيان إن الدائرة نشرت قائمة بالمواد الممنوع استيرادها ضمن الضوابط التي تقوم الشركة العامة للمعارض العراقية باصدار الاجازات لها محذراً من التعامل بتلك المواد استناداً لقرارات مجلس الوزراء وأضاف حنون، أن الفرق الرقابية التابعة للدائرة في بغداد والمحافظات واستناداً الى توجيهات وزير التجارة أتر داود الغريبي ستقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تداول هذه المواد بالتعاون مع الأجهزة الأمنية ودائرة الجريمة المنظمة في وزارة التجارة وأشار إلى أن الفرق الرقابية باشرت من اليوم بمتابعة المواد الممنوع استيرادها والتدقيق في المحال والأسواق بهدف منعها ودعم المنتج الوطني



تجهيز النفط لمحافظات الوسط والجنوب



سيف علي

أعلنت وزارة النفط عن المباشرة بتجهيز النفط الأبيض لمحافظات الوسط والجنوب، وقال وكيل الوزارة لشؤون التصفية والتوزيع حامد يونس في بيان أنه سيتم إطلاق تجهيز مادة النفط الأبيض للعاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية وفق البطاقة القودية مبيناً أن حصة العائلة من النفط الأبيض ستكون بواقع 100 لتر وأضاف يونس ستكون هناك حصص أخرى يتم الإعلان عنها وفق ماتتضيه الظروف الجوية وحاجات المواطنين مؤكداً أن منافذ التجهيز ستباشر بتجهيز العوائل والمواطنين بحصصهم من مادة النفط الأبيض واعتماد البطاقة القودية في عمليات التجهيز ودعا المواطنين إلى مراجعة منافذ التجهيز التابعة لشركة توزيع المنتجات النفطية في بغداد والمحافظات المعنية لتسلم حصصهم المقررة لافتاً إلى أن الوزارة كانت قد اطلقت مطلع الشهر الحالي تجهيز مادة النفط الأبيض للمحافظات الشمالية والغربية بواقع 100 لتر وفقاً للبطاقة القودية.

شرطة بابل والامن الوطني تطيح بمحكوم بالاعدام

ألقت مفارز قيادة شرطة بابل القبض على متهمة بجرمة القتل العمد محكوم عليه غيابياً بالإعدام في ناحية الشوملي. وذكرت الداخلية في بيان إن العملية النوعية نفذتها مفارز شعبة ناحية الشوملي التابعة لقسم مكافحة الإجرام



القبض على 6 ارهابيين ومصادرة اسلحتهم في ميسان



أعلنت قيادة عمليات ميسان القبض على ستة مطلوبين بالإرهاب ومصادرة عدد من الأسلحة والاعتدة في قضائي المجر الكبير والميمونة. وقال قائد عمليات ميسان اللواء محمد الزبيدي إن قوة من الفوج الثاني لواء المشاة السابع والتسعين تمكن وبعملية استخبارية من القاء القبض على ستة مطلوبين وفق احكام المادة 4/ارهاب ومصادرة كميات من الأسلحة والاعتدة في قضائي الميمونة والمجر الكبير وأضاف أن المطلوبين تم تسليمهم مع المضبوطات الى جهة الطلب اصولياً.

مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي



محمد فريد

أقر المؤتمر العالمي الرابع للمرأة منذ 14 سنة (1995) بضرورة مشاركة المرأة في عملية صنع القرار وتولي المناصب السياسية. والتزمت بذلك العديد من الدول. لكن ما زال وضع المرأة في المنطقة العربية مقارنة بباقي دول العالم أقل بكثير من إمكانية الوصول إلى المناصب القيادية السياسية والمشاركة في عملية صنع القرار، سواء من تمثيل المرأة في السلطات الرئيسية الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

أبرزه التقرير الجديد الصادر اليوم عن بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق وذكرت الامم المتحدة ايضا انه ”تم إطلاق شبكة نسائية إقليمية للبرلمانيات” الشبكة النسائية العربية للمساواة من أجل المساواة” في عام 2014 وتم تشغيلها في عام 2015 وتعتبر هذه الشبكة مبادرة رائدة، حيث تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في مختلف المجالات المواضيعية وتضم الشبكة عضوات من 22 دولة في المنطقة العربية. في عام 2015، ركزت الشبكة على تحديد وتحليل واقتراح تعديلات على مختلف التشريعات المتعلقة بالمشاركة السياسية للمرأة لتعزيز تمثيل المرأة في مختلف الهيئات المنتخبة.

وإذا أخذنا تمثيل المرأة في المجالس النيابية نجد أن نسبة تمثيلها في الدول العربية تعد من أدنى النسب على مستوى العالم، مع الأخذ في الاعتبار التفاوت فيما بين الدول العربية في هذا الصدد. بعض الدول لا تسمح بتولي النساء فيها مناصب قضائية، ودول أخرى لم تصل المرأة إلى منصب القضاء فيها إلا منذ فترة قريبة. كذلك أن عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب وزارية محدود للغاية، وتترك بعض الوزارات تحديداً لكي تشغلها النساء. ناهيك عن شبه انعدام وجودها في مناصب المحافظين وفي المناصب العسكرية والأمنية. حيث احتل العراق في عام 2020 المرتبة 70 عالمياً من حيث نسبة مشاركة المرأة في البرلمان. هذا ما

حيث اصطدمت مشاركة النساء في العمليات السياسية والانتخابية في العراق بعقبات كثيرة، إذ أجرت ” بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق” والمعهد العراقي” واللجنة الاقتصادية والاجتماعية” لغربي آسيا (الإسكوا) أبحاثاً بين تشرين الأول/أكتوبر 2019 وشباط/فبراير 2020 بهدف توثيق وفهم العقبات التي تواجهها النساء اللاتي يترشحن للمناصب العامة المنتخبة واحتياجاتهن غير الملباة. وقد تم اختيار خمس محافظات، هي بغداد والبصرة ونيوى والنجف وصلاح الدين، لإجراء التقييم، لأنها توفر التنوع التمثيلي من حيث البيئات الديمغرافية والاجتماعية والسياسية.

عادت تشكل تجارة مربة في ذهن الاخرين!

منتظر جاسم

تزداد مشكلة انتشار المخدرات في العراق وفي بغداد بصورة عامة ، اذ أنها وصلت إلى حدود قياسية في ما يتعلق بنسب التعاطي بين الشباب والفئات الاخرى وانتشار ظاهرة تجارتها بشكل واسع، الأمر الذي يدخل البلاد في معضلة سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية وكان حوار الشيق مع المسؤول في شؤون والعلاقات النقيب علي قصي شياح الجبوري في وزارة الداخلية:



بعلاجها والتخلص منها ما أمكن. - التفكير العقلاني فيما يتعلق بضرر الإدمان على الصحة النفسية والجسدية والمهنية على حد سواء، فمدمن المخدرات محكوم للجرعة فلا يمكنه إتمام يومه دون الحصول على الجرعة. - التخلص من القلق والاكتئاب بطريقة مجدية وأبدية، فالمخدرات ليست خياراً ولا خياراً مؤقتاً لأنها تؤدي إلى الإدمان الذي يصعب تركه.

- استبدال العادات السيئة بعادة جديدة، ففي الوقت الذي يشعر الشخص فيه بحاجة إلى تعاطي المخدرات عليه أن يشغل نفسه في عادة ممتعة بديلة تُشعره بالنشوة نفسها سواء أكانت ممارسة هواية أو الخروج في نزهة أو غير ذلك.

- ملء ساعات الفراغ بما هو مجدٍ أو مسلي، علماً أن التغيير الجذري قد لا يدوم فيجب تقليل جرعات المخدرات تدريجياً، ويستحسن مكافئة النفس بهذا الإنجاز وإن كان طفيفاً.

- علاج أثار انسحاب المخدرات، إذ إن الأعراض التي تحدث بسبب تقليل كميات جرعات المخدر تسمى "أعراض الانسحاب من الجسم" وهذا يشمل الأرق، التقيؤ، وتصبب العرق، وتشجنات مختلفة، أوجاع مفاصل وعضلات، وارتفاع ضغط الدم وهو ما يؤدي إلى زيادة عدد نبضات القلب وارتفاع حرارة البدن، ويمكن استبدال المخدرات بمواد مؤقتة مثل الميثادون أو البوبرينورفين.

- بدء جلسات العلاج النفسي والسلوكي ويمكن الاستعانة ببعض الأدوية تجنّباً لأي انتكاسات قد تسبب بالعودة إلى نقطة البداية.

حالة وفاة لكل مليون نسمة)؛ يلهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و39 (87.9 حالة وفاة لكل مليون).

* هل المتناولين والمنتجين للمواد المخدرة قليلين ام انهم في ازدياد؟ المخدرات ليست وليدة هذا العصر فقد عرفها الانسان منذ القدم وحاربها المجتمعات القديمة ثقافياً واجتماعياً ودينياً ونحن كجبهة مختصة حاربناها بالقبض عليهم إذ تعد المخدرات اخطر كارثة عرفتها البشرية وبدأت تتطور لتصبح تجارة عالمية غير مشروعة ترعاها عصابات هدفها تدمير طاقات وقدرات وقيم الشباب آمال هذه الامة وهذا يعني تفرغ المجتمع من العقول المبدعة فيه حتى يبقى مجتمعنا متخلفاً من السهل السيطرة عليه وفق تقارير وأبحاث في العراق عن ظاهرة المخدرات ، فقد وصل عدد الدول التي تعاني من التعاطي والادمان الى (134) دولة والتي تعرف بالدول المستهلكة للمخدرات كما أن تعاطي المخدرات والادمان عليها خاصة بين جيل الشباب في تزايد مستمر في جميع أنحاء العالم فقد وصل عدد المتعاطين وفق احداث تقارير للامم المتحدة لعام 2004 الى 185 مليون متعاطٍ بزيادة قدرها 5 ملايين عن التقرير السابق لعام 2003 هذه من ناحية العالم بينما في العراق فترى بين حين وأخر يتم الكشف على خلايا متكاملة من متعاطي ومنتج فلم يعاني منه العراق وحده بل العالم كله فلابد من توفير حل جذري له للحد من هذه الظاهرة.

* ما نصيحتك حول المتناولين للمخدرات؟ -حصر الأسباب التي أدت إلى دخول عالم الإدمان والبدء

عدم الإطاحة والوقوع بها، وتفعيل جهد الأجهزة الامنية لاسيما شرطة مكافحة المخدرات. وتقديم كافة المستلزمات لهم على الأجهزة الاستخباراتية الاهتمام بملف المخدرات، لأنه يهدد الامن المجتمعي. ضبط المنافذ الحدودية ومراقبة الوافدين للبلاد وعليه تقع على الاسرة أن يمنع ابنائها وان يبتعدوا على السلوك المنحرف بالدرجة الاولى لهذا الخطر القاتل ومنظمات المجتمع المدني اعدت برامج التي تنطوي على معالجتها بصورة غير مباشرة لظاهرة تعاطي الشباب للمخدرات والعمل على توعيتهم بمخاطر هذه الظاهرة الوافدة ،فضلا عن تعزيز القيم الاجتماعية الرافضة لهذا السلوك المنحرف.

* من هم أكثر فئة في قبضة القانون؟

-الشباب الشباب الشباب! ستسألني لماذا قلتها ثلاث؟ نعم في الحقيقة يعد هذا الجيل الأرض الخصبة لهذه الظاهرة ولا يعرفون مدى خطورة هذا الشيء لو أتوا إلى السجون لرأيت أكثر شيء هم الشباب في السجون سأتطرقها إليك بنسبة "المتعاطين" في المجتمع فحسب بيان صادر عن وزارة الداخلية في عام (2021) العراق بلغ 50% غالبيتهم شباب ومراهقين وهذه النسبة حقيقية مرعبة وتندق ناقوس الخطر لتقول لابد من الإسراع بالعلاج. هذه النسبة قد تصل إلى مستويات كبيرة فمن المتوقع أن تصل الى 70% إذا ما بقي الوضع كما هو عليه، وكان الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و49 عاماً أعلى معدل للوفيات الناجمة عن إساءة استعمال المخدرات (88.4

مواداً كيميائية يمكن استخدامها في تصنيع المخدرات بقصد الإتجار دون دواعي طبية وإذن دولي كذلك من يصنع المخدرات أو ما يماثل تأثيرها على المخ والجهاز العصبي بهدف الاتجار فيها، فضلاً عن من يستخدم ارض يهدف زرع مادة مخدرة أو أعشاب مخدرة أو ساهم بطريق العلم أن يزيد إنتاجها دون داع طبي وإذن دولي.

* اكبركمية حصلتم عليها إلى الآن؟ -خلال المدة المحصورة بين حزيران الماضي وأواخر ايلول وفي بغداد وحدها أقلت اقسام شؤون المخدرات والمواد المخدرة في بغداد حوالي 140 من المتهمين بتجارة المخدرات في كل من الكرخ والرصافة ضبط حوالي عشرات الغرامات من المواد المخدرة من مادة الحشيش والافيون والهيروين والكوكالين والكبتالون فضلاً عن انواع الحبوب المخدرة كافة وتنوعت تلك القضايا بحسب تصنيفها الجرمي بين النقد والترويج والتعاطي والحيازة والمتاجرة والتهرب فألقت فرقة الرصافة 4 من المتهمين في حوزتهم حوالي 3.5 كغم من المواد المخدرة الكريستال وفرق في الكرخ والعديد من البطولات ضد هؤلاء الاوكار هذه في بغداد وحدها وخلال مدة قياسية ، بينما حسب احصاءات وبيانات للوزارة إذ قال المتحدث باسم وزارة الداخلية في الأيام السابقة إن هذه الكمية من المخدرات من مختلف الأنواع المضبوطة والمخزونة في دائرة الطب العدلي. إن تلك الكمية التي تم ضبطها تُقدر بـ5.9 أطنان من المخدرات المتنوعة، وأوضح أنها تتألف من 54 مليون حبة ، و 31 الف امبولة مخدرة، و 9 آلاف قنينة مخدرة.

* دور الجهات الحكومية أو المجتمعية في وضع الحملات الاعلانية لتجارة المخدرات؟ -قامت أمن بغداد بتطبيق قوانين صارمة بحق من يتاجروا ويتعاطي المخدرات ومحاسبتهم وفقاً للقوانين الصادرة من السلطات العليا، وقد قامت الوزارة بحملات مستمرة في الجامعات والمدارس على شكل صفوف وفي المعاهد أيضاً فضلاً عن الطرقات واقامت ندوات وحملات توعوية لأجل

الليل يكونون غارقين في المخدرات كما أن المدمن سوف يرجع للقيام ببعض الأعمال كالقتل والاعتصاب والسرقة عقب تناوله أو يكون عن طريق ظهور بعض العلامات الجسدية نتيجة لتناول الكحول ومن العلامات المعروفة التي تظهر بكثرة على مدمني الكحوليات هي ارتعاش اليدين فضلاً عن التعرق الغزير هي تعد أحد الأعراض الانسحابية التي تظهر عبر تناول المفرط للكحوليات، ويرجع السبب في ذلك إلى معاناتهم من المشكلات التي تترتب على تناول تلك الكحول وهناك العديد من العلامات التي يمكن أن تظهر وبالتالي فإن هذه العلامات تصبح تحذيرية أو جرس إنذار للعائلة أو الأصدقاء حتى يمكن يسهموا في علاجه .

* ما العقوبات التي وفرها القانون للمتناول والمنتج لها؟

-هناك عقوبات وفق القانون العراقي للمادة (27)، وقد نصت المواد على عقوبة السجن المؤبد وبصل إلى الإعدام، لكل من استورد مادة مخدرة أو مهلوسة أو

* هل واجهت صعوبات في عملك؟ -كنت ولا زلت اواجه صعوبات في العمل على الرغم من التجربة التي خضتها خلال السنوات ال(7) ، حققت نسبة ال(40%) تتجاوز ال(40%) من طموحاتي ولازلت اعمل على اكمال ما خططت له في السنوات الماضية وانا متفائل في مستقبلي القادم. الا ان بعض السرطانات الفكرية يحاولون بشتى الوسائل محاربة الوزارة لأنها تقوم بواجبها بسبب سحب البساط من المنتجين والمستهلكين لهذه الآفة وان شاء الله سيصبحوا اكس باير في هذا العالم بجهود اخوتنا في الأجهزة الأمنية.

* كيف تتعرفون على المتناولين لهذه الآفة؟

- نتعرف عليهم عن طريق القيام بالأعمال الخطيرة وان تناول لكميات كبيرة من الخمر والكحول تؤدي إلى حدوث بعض من الأعمال العنيفة والسلوكيات الخطيرة ومن أخطرها القيادة تحت تأثير الخمر والتي ينتج عنها الحوادث والوفيات، فلناحظ العديد من المتناولين لاسيما في

المالية النيابية تعلن إنجاز مفاصل الموازنة



منتظر جاسم

أعلنت اللجنة المالية النيابية، عن إنجاز مفاصل الموازنة المهمة، وفيما أوضحت آلية احتساب الصندوق السيادي وحصص اقليم كردستان من الموازنة، كشفت عن وجود مبلغ متبق من الدعم الطارئ سيضاف الى الموازنة.

وقال عضو اللجنة معين الكاظمي في تصريح له رصده (منتظر جاسم)، إن الموازنة كان من المفترض إنجازها بوقت مبكر قبل العطلة التشريعية إلا أنها تأخرت، رغم أن مفاصلها المهمة أنجزت داخل وزارة المالية، مبيناً أن الموازنة الاستثمارية أنجزت في وزارة التخطيط.

وأضاف، أن هناك مراجعة داخل مجلس الوزراء لإجراء تعديلات على الموازنة، مشيراً الى أهمية الأخذ بنظر الاعتبار ملف المحاضرين ورواتب بعض التخصصات الأخرى في الموازنة.

وتابع أن هناك تعاون حقيقي لإنجاز الموازنة، لافتاً الى عدم وجود معرقات حقيقية داخل الكتل السياسية بشأن الموازنة.

وبين أن الموازنة تحتاج الى وقت ولا يمكن إقرارها سريعاً. متوقفاً اقرار الموازنة مطلع آذار المقبل.

وحول آلية احتساب الموازنة الاستثمارية، ذكر الكاظمي ان الموازنة الاستثمارية التي تضم تنمية الأقاليم للمحافظات تم إعدادها على أساس النسبة السكانية ، موضحاً ان هناك مبلغ 9 تريليونات دينار عراقي سيضاف الى الموازنة.



المخدرات ليست وليدة هذا العصر فقد عرفها الانسان منذ القدم وحاربته المجتمعات القديمة ثقافياً واجتماعياً ودينياً



في ظل غياب الرقابة الحكومية

التسول تجارة أم حاجة ؟

غادة فانز

انتشرت ظاهرة التسول بشكل كبير ومنظم خلال السنوات الأخيرة، إذ يلاحظ في أغلب التقاطعات والطرق والمناطق انتشار المتسولين من مختلف الفئات العمرية بكثرة وهم يمارسون التسول بشتى الطرق والأشكال، في المقابل تترص بهم عصابات منظمة لاستغلالهم وضمان تسولهم ضمن إشرافهم . و زحمة المرور في بغداد يعدها المتسولون فرصة ذهبية لممارسة أساليبهم، لكن انتشارهم لم يقتصر على المناطق المزدهمة فقط، فهم موجودون في كل مكان بالمدينة تقريبا، في أسواقها وأزقتها ومستشفياتها وقرب دور العبادة وأماكن أخرى.

وتقول المنظمات العراقية والدولية إن 1.5 مليون عراقي نزحوا بين عامي 2014 و2017 أثناء الحرب على تنظيم داعش الإرهابي.

واليوم نعيش عصر التسول الإلكتروني في ظل الإنترنت ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وبناءً على ذلك ظهرت طريقة جديدة للتسول عُرفت بظاهرة التسول الإلكتروني التي تعد نسخة إلكترونية عن ظاهرة التسول التقليدي الشائع في الطرق والشوارع، لكن هذه الطريقة تختلف عن الظاهرة التقليدية في أن صاحبها المتسول يكون مجهول الهوية، حيث يقوم باستجداء الناس عن طريق النشر في مواقع محددة على شبكة الإنترنت، ومن الأشكال التي يتخذها في ذلك ما يلي:

وايضاً هنالك التسول عبر البريد الإلكتروني: تكون هذه الطريقة على شكل رسائل مزعجة تصل لعدد من الناس عبر البريد الإلكتروني توهمهم بحاجة المرسل للمال وأنه مصاب بمرض خطير يحتاج إلى توفير تكلفة العلاج.

والتسول في غرف الدردشة: تتم عن طريق الدخول عبر غرف دردشة على مواقع التواصل الاجتماعي، يتم فيها سرد قصص غير حقيقية من نسج الخيال تظهر حاجة صاحبها للمال.

التسول في غرف الدردشة على الإنترنت: في هذه اللعبة يوجد صندوق مخصص للدردشة، هذا الصندوق يتم استغلاله من قِبل المتسولين في الحصول على نسب معينة من الأموال من أرباح لاعبي البويعي مثلاً، ولكثرة الجدل حول هذا الأمر تم فرض قيود على هذه الغرف بحيث تمنع المتسول من الحصول على المال، فإذا دخل إلى هذه الغرف وحاول سحب المال يتم حظره فوراً. وللحديث أكثر عن هذا الموضوع

سألنا الباحث الاجتماعي الأستاذ ولي خليل الخفاجي عن ما اسباب التسول؟ ان التسول له عدة اسباب منها انه دائما نعزي الى قضية الحالة الاقتصادية وضعف الحالة المادية وايضاً بسبب البطالة والتفكك الاسري والتسرب الدراسي له دور في التسول وهناك مايسمى بالسند الاجتماعي ويعني تعاطف الجمهور مع الظاهرة احياناً يولد انتشارها فعندما يرى المجتمع المتسول لا يقول هذا خطأ ويستغل الفقراء الاخرين وانما يقول ان الحكومة ظالمة وهذا يعد سبب ايضاً في انتشار هذه الظاهرة.

فيما يخص استخدام الاطفال في التسول سألنا الاستاذ الخفاجي عن هذا؟

- نحن نعلم ان ظاهرة التسول تتفاعل مع العاطفة فالمجتمع العراقي والمجتمعات بشكل عام تتعاطف مع ثلاث فئات بالدرجة الاولى وهي فئة النساء والاطفال والكبار في السن، لذلك يستخدمون الاطفال لكسب ود الجمهور.

كيف نمت ظاهرة التسول في العراق؟

نمت ظاهرة التسول مع حدوث الارتباكات الاجتماعية ونحن نعرف ان المؤسسات الاجتماعية عندما تنظم يصبح العمل منظم ولكن حصل في المجتمع العراقي بعد سقوط النظام البائد اصبح

بعض المتسولين يعيشون تحت خط الفقر، فيضطرون للخروج للشارع للتسول من أجل سد حاجاتهم الضرورية

ما يسمى بظاهرة الانومي وتعني تفكك القيم الاجتماعية وبالتالي نمت هذه الظاهرة فضلاً عن اتساع ظاهرة البطالة والفقر وماحدث اخيراً بالتهجير والحروب التي تعرض لها المجتمع ادت الى التسول فضلاً عن دخول عناصر من الدول المجاورة مثل سوريا ولبنان والدول الآسيوية ايضاً زادت من نسبة هذه الظاهرة.

ومن الناحية النفسية سألنا الدكتور احمد كامل استاذ علم نفس في جامعة بغداد كلية الاعلام هل ظاهرة التسول تعد ظاهرة حضارية؟

ظاهرة اجتماعية خاطئة تعود بشكل أساسي للفقر والبطالة وقلة الحال. إلا أن لنظرة المجتمع للتسول تختلف من بلد لبلد، ومن شخص إلى آخر، ويرى الكثير أن اعتماد الكثير على التسول كمهنة يومية تُدرّ دخلاً معقولاً سببه تعاطف الناس مع الاستجداء الكاذب للكثير من المتسولين.

هل اصبح التسول مهنة من لا عمل له؟

قد يكون كذلك ولكن لأسباب موضوعية منها:

- ارتفاع نسبة الفقر والبطالة في المجتمع.
- انتشار المظاهر بين الناس بالإضافة إلى غلاء المعيشة.
- اعتبار التسول تجارة مربحة للبعض بدلاً من العمل.

- تكاليف العلاج المرتفعة تدفع الأغلبية للتسول.
- الإدمان على المخدرات تعد عاملاً من العوامل المسببة لهذه الظاهرة.

- المرض النفسي الذي يعاني منه بعض الأفراد.
- اتخاذ التسول مهنة متوارثة من الأجداد.

- الحروب التي يسببها زادت حالات الهجرة والمجاعات.
ما خطورة هذه الظاهرة على المجتمع؟

ارتفاع نسبة البطالة إثر انخفاض إنتاجية الأفراد عن العمل. ترك انطباع سيء لدى السياح عند زيارتهم لدولة تنتشر فيها هذه الظاهرة: مما يؤدي إلى عدم عودتهم إليها.

حرمان الأطفال من حقوقهم الأساسية: التعليم، الصحة، الأمان. شيوع الجرائم والسرقات بشكل واسع. تعرض الأطفال لأمراض جسدية ونفسية إثر هذه المسألة.

عقوبات قانونية

قانون العقوبات رقم (16) لعام 1960م على عقوبة التسول وهي على النحو الآتي:

- يعاقب المتسول بالحبس مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر، أو تقوم المحكمة بإحاله إلى مؤسسة معينة من قِبل وزير الشؤون الاجتماعية للعناية بالمتسولين لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات وذلك في حال ارتكابه للتسول للمرة الأولى.

- يعاقب المتسول بالحبس مدة لا تزيد عن سنة واحدة، وذلك في حال ارتكابه للتسول للمرة الثانية وما يليها من المرات.

وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية، خالد المحنا، أن "الوزارة مستمرة بحملاتها الأمنية للقضاء على ظاهرة التسول، لا سيما وأن البعض من المتسولين يمارسون وسائل غير مشروعة، تصل إلى حد ابتزاز المواطنين"، موضحاً أن "مفازر الشرطة مستمرة في حملاتها لمكافحة الظاهرة".

وأضاف، أن "موضوع التسول يرتبط بعوامل كثيرة، حيث إن بعض المتسولين يعيشون تحت خط الفقر، فيضطرون للخروج للشارع للتسول من أجل سد حاجاتهم الضرورية، لهذا يجب على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شمول أكبر عدد من الفئات الفقيرة التي تعيش تحت

التسول.

- افتتاح مراكز وجمعيات خيرية تساعد هذه الفئة.

- العمل على فرض عقوبات على كل من يقبل على التسول وذلك بحسب قانون كل دولة.

- توفير الضمان الاجتماعي لكل فرد غير قادر على العمل.

فضلاً عن مذكر اعلاه يمكن ان نضيف بعض النقاط اهمها:

- التأكيد على هذه الظاهرة من خلال خطباء الجمعة ووضع الحلول الناجحة لمثل هذه الظاهرة.

- ان تقوم الحكومتين المركزية والمحلية بجرد اسماء المتسولين كلاً حسب محافظته وتوفير العمل من لا عمل له واعطاءه راتب قليل يكفي معيشته ويجنبه التسول افضل ما ان ينحرف عن الطريق ويعمل اعمال تضر بالمجتمع ..

- تشجيع الاستثمارات الدولية التي من شأنها ان تحتاج الى ايدي عاملة فهذا الامر لا نقول يقضي على هذه الظاهرة بل يحد منها.

تجدر الإشارة إلى أن التسول تبقى من الظواهر التي تهدد أمن المجتمع واستقراره، كما أنها تدل على ضعف إيمان كل شخص يقوم بممارستها، أيضاً تجعل صاحبها يظهر بصورة المحتاج والذليل، ولتفادي كل ما سبق ذكره لا بد من ترك مسألة التسول والاعتماد على العمل والإنتاج بجهد شخصي، قال (صلى الله عليه وسلم): "ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود -عليه السلام- كان يأكل من عمل يده".

ومن خلال ما تقدم أتضح لنا ان التسول ظاهرة غير حضارية تشوه مجتمع عرف بحضاراته التاريخية العريقة وخبراته التي افاضت على الشعوب قبل شعبه .. ومن اراد ان يعالج هذه الظاهرة عليه اولا ان يضع الحلول الناجحة قبل العقاب.

خط الفقر، لكي يتسنى لوزارة الداخلية والأجهزة التنفيذية القيام بواجباتها تجاه ضبط المتسولين والمشردين"، مشدداً على "أهمية توفير البنى التحتية الخاصة لإيواء الأطفال المشردين وغيرهم".

وقالت وكالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عبر الجلي، في إيجاز صحافي إن "الوزارة سجلت أكثر من مليوني عاطل من العمل في قاعدة بياناتها، وهناك أعداد مماثلة للعاطلين غير مسجلين لديها، إلا أن ظاهرة التسول وبالأخص الشباب لا تنضوي أسبابها ضمن قلة فرص العمل، بل تعود إلى عوامل اجتماعية متمثلة بالتفكك الأسري وانتشار المخدرات، لاسيما في المناطق والمحافظات الفقيرة التي يلجأ أكثر أبنائها إلى العاصمة هرباً من واقعهم الصعب".

وأضافت الجلي، أن "الوزارة تعمل ضمن فريق يضم وزارات الداخلية والأمن الوطني والتربية لغرض وضع خطة لمكافحة ظاهرة التسول في البلاد ووضع الحلول الناجحة لمكافحة التسول والحد منه".

أهم الحلول المناسبة لمثل هذه الظاهرة:

يقول استاذ علم النفس في جامعة بغداد/ كلية الاعلام الدكتور احمد كامل هناك عدة حلول من اهمها: - توفير فرص عمل تناسب كل محتاج أو فقير حتى لا يلجأ إلى العقاب.

يعاقب المتسول بالحبس مدة لا تزيد عن سنة واحدة، وذلك في حال ارتكابه للتسول للمرة الثانية وما يليها من المرات

التحديات التي تواجه عمل الحكومة الحالية

ع غادة فائز

بعد أزمة سياسية استمرت لأكثر من عام بين القوى السياسية العراقية أدت إلى تعطيل تشكيل الحكومة، وانتهت بتكليف محمد شياع السوداني بتشكيل حكومة جديدة. جاء تكليف السوداني بعد صراع محتد بين تحالف "الإطار التنسيقي" الذي يضم قوى شيعية مقربة من إيران، و"التيار الصدري" بزعامة مقتدى الصدر، وسط تطورات العراقيين إلى مرحلة جديدة يمكنها تجاوز التحديات والملفات، التي بقيت عالقة على إثر التدافع ما بين القوى السياسية، وغضب المواطنين من تردّي الأوضاع. وعن تلك التحديات، سلأنا الخبير السياسي علي الصاحب:



تنفيذ مطالب الشعب كالصحة والكهرباء والخدمات كافة؟
■ في ظل التراكمات، وتعطيل شبه تام لمفاصل الحياة والقطاع الصحي والتربوي والخدمي المهالك.. وبطالة بلغت أكثر من (5) مليون إضافة للخارجين.. لا اعتقد ان الحكومة قادرة على تحقيق تلك المطالب.. لكنها قد تسعى الى انجاز بعض منها خاصة في الجانب الخدمي.

■ بصفتك خبير سياسي كيف ترى مستقبل العراق السياسي؟
- للأسف مستقبل العراق في ظل هكذا تجاذبات ومنظومة سياسية فاسدة بامتياز وحكومة محاصصة لن يكون بالصدارة بل لن يعاد لوضعه الطبيعي! ولن يقوى على نبذ الطائفية السياسية بعدما عمد الاحتلال الأمريكي الى مايسمى (بلبنة العراق).
■ كيف ترى التدخل الخارجي في العراق؟
- كل دولة من الخارج لها اجندات داخلية في العراق تعمل من اجل تطبيق سياستها ومصالحها ومطامعها في الداخل.

ردع حقيقية وربما قاسية نوعا ما لاقتلعه من جذوره.
■ هل ترى خطوات السيد السوداني هي خطوات تقليدية؟
- نعم اغلبها تقليدية.. خاصة في جانب الاقالة وتحويل كبار الضباط الى الميرة.. اضافة لقبول الاستقالات.. لحد الان لم نرى شيء مختلف في هذا الجانب ولكن قد نشهده، في قادم الايام.
■ هل الحكومة هي قادرة على

هل هناك تحديات تواجه الحكومة الحالية؟
- على الرغم من ان التحديات كثيرة وكبيرة في نفس الوقت.. لكن ابرز تلك العناوين هو ملف الفساد، والخدمات، والقضاء على البطالة.
■ كيف ترى خطوات السوداني في مكافحة الفساد؟
- لحد الان خطوات السوداني جيدة لكنها غير كافية.. لان الفساد متجذر في العراق ويحتاج الى قوة

د. غالب الدعيمي المحلل السياسي وأستاذ الاعلام في جامعة اهل البيت

لا يستطيع السوداني في الوقت الحالي لكمال جميع البرامج الحكومية التي تحدث عنها



ع

شكل من أشكال خيانة الأمانة أو الجريمة يرتكبها شخص أو منظمة يُعهد إليها بمركز سلطة؛ وذلك من أجل الحصول على مزايا غير مشروعة أو إساءة استخدام تلك السلطة لصالح الفرد. يمكن للفساد أن يشمل العديد من الأنشطة التي تتضمن الرشوة والاختلاس، ويتضمن أيضاً ممارسات تُعد قانونية يحدث الفساد السياسي في العراقي عندما يتصرف صاحب المنصب أو أي موظف حكومي آخر بصفة رسمية لتحقيق مكاسب شخصية. مستغل نفوذه السياسي

او الحكومة العراقية او اجهزة مكافحة الفساد ستكون لها دورا مهما في العراق.
■ هل تستطيع الحكومة الحالية من فتح ملفات فساد داخل اقليم كردستان؟

الزاهة الان يوجد قلق كبير لدى الذين يسرقون وربما يتوقفون هذه الايام اذا استمرت اجراءات رئيس الوزراء بدعم رئيس الزاهة ودعم جهد مكافحة الفساد والاجهزة الرقابية يقينا ان الدولة

■ هل تأثير منصب رئيس الزاهة الذي اجراه السيد السوداني سيغير من واقع الفساد المستشري في اغلب المؤسسات الحكومية؟
- اكد بالنسبة لتأثير السيد السوداني واجرائه على مستوى

- صعب جدا لحكومة بغداد ان تفتح ملفات فساد في الوقت الحالي داخل اقليم كردستان.

■ هل يمكن للسيد السوداني ان ينجز كافة الفقرات التي تحدث عنها عقبال تشكيل الحكومة؟

- في هذه الظروف لا اعتقد سيستطيع السيد السوداني اكمال جميع البرنامج الحكومي لكن اعتقد سينفذ الجزء الاكبر منه وكلما استطاع تقويض الفساد كلما حقق تقدما واسعا في خدمة ابناء الشعب العراقي.

■ السيد السوداني اعطى سقف زمني للوزراء ليمارسوا عملهم وتحقيق النجاح هل يستطيع بعد 3 اشهر ان يقيل وزيراً ما؟

- انا اعتقد ان بعض الوزراء سيتم اعفائهم من مناصبهم بعد ستة اشهر من الان او اكثر لاسيما ان بعضهم عليه مؤشرات كثيرة في عمله السابق.

■ هل سنشهد في المستقبل ظهور قضايا فساد اضخم من سرقة

اموال الضريبة او سرقة القرن؟
- نعم هناك كثير من القضايا ستظهر تخص بعض ملفات الفساد في المستقبل.

متوازنة وعدم اقتناعنا بالعملية الانتخابية التي شأها اتهامات التزوير وكثير من الملاحظات لذلك افرزت نتائج غير متوازنة فالحكمة قرر وبشكل نهائي ان يكون خارج الحكومة في المرحلة الحالية ويديمها بقية مواقع الدولة تختزل الانتخابات والحكومة هي مواقع لكل الدولة وهذه غير متعلقة بالاستحقاق الانتخابي وانما باستحقاقات الدولة والموقع نفسه من هو ملانم او غير ملانم فالحكمة جزء من العملية

سياسية ومشاركته في هذه الموقع طبيعية لخدمة ابناء شعبنا واسهامها في الدور التنفيذي لا دور الحكومي المختص بالوزارات.

■ ما موقف تيار الحكمة من القرارات والقوانين التي اتخذتها الحكومة السابقة؟

- موقفنا من القرارات والقوانين التي اتخذتها الحكومة السابقة هناك قوانين وقرارات لا يمكن البقاء عليها واستمرارها فيبعد انتخابات 2020 الحكومة تحولت الى تصريف اعمال هناك قرارات تجاوزت الغطاء القانوني لهذه

الحكومة وحسنا فعل عندما الغى جميع القرارات واعاد تكليفه من جديد لاضفاء الشرعية القانونية عليها ونحن نعتقد انه ليس كل ما عملته الحكومة السابقة غير صحيح او صحيح هناك مساحة من الصواب والخطا من الممكن تقييمه بشكل مبني بعيدا عن الشخصية ودعم الصحيح واستمراره وتصويب ما كان خاطئ.

الاستاذ حيدر سلطان مدير مكتب تيار الحكمة الوطني فرع الرصافي :

تيار الحكمة لا يختزل بعدد مقاعده في البرلمان وانما بفعالياته السياسية

عمار عباس

* هل كان لتيار الحكمة الوطني دورا فعال في تشكيل الحكومة وحل الانسداد السياسي؟

- موقفنا في تشكيل الحكومة كنا داعمين في تشكيلها وحل الانسداد السياسي وهذا له اولوية لضمان مصالح الناس وادارة شؤونها بعد تعطيل اكثر من عام وكنا حريصين على لملمة الوضع السياسي عبر قوى الاطار التي شكلت الاغلبية وبالتواصل مع جميع الاطراف السياسية ادى الى تشكيل الحكومة هي جزء من الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلاد.

* هل كان توافق الحكمة مع الاطار على اساس البرامج الذي جاء به السيد السوداني ام على اساس المحاصصة الحزبية؟

- نعم الحكمة توافق مع الاطار لعدة اسباب الاول ضمان حقوق المكون الاجتماعي الاكبر والثاني لحفظ هذا التوازن بين كل

المكونات المعادلة التي كانت الصدر حليوسي مسعود هي كانت معادلة فيها ضعف للمكون الاجتماعي الشيعي الاكبر وكان دعم الاطار ودعم قوى الاطار لضمان حقوق المكون فكانت هذه الحكومة فيها طمأنة بشكل اكبر لجمهور هذا المكون ولقوى هذا المكون

* ما دور تيار الحكمة الوطني في المرحلة المقبلة وخاصة بعد تشكيل الحكومة للحد وضع السيد الحكيم خطة لتحقيق الخدمات لائبناء الشعب؟

* دور تيار الحكمة هو المساهمة في العملية السياسية ودعم حكومة السوداني من الخارج لا من داخل ونعتقد امامه تحديات كبيرة دولية واقليمية واهم تحدي ان تكون حكومة في ظل التقاطعات الدولية والاقليمية تحتاج ان نكون داعمين لا معارضين لا محايدين ودعمنا مشروط لما تقدمه من برنامج مختصر اتفق عليه السيد السوداني بملفات اساسية

وستتابع ونقيم لكن بشكل اساسي نحن داعمين وساندين لكل الخطوات التي تسهم لتحقيق الخدمات لائبناء بلدنا.

* بما ان تيار الحكمة لديه تمثيل نيابي هل شاركتكم في الحكومة الحالية؟
- كان لدينا مقاعد نيابية ارتفعت الى 12 مقعدا نيابي لكن تيار الحكمة لا يختزل بالمقاعد بل فعاليته السياسية اكثر من عدد مقاعده وقرارنا كان عدم المشاركة باي حكومة قادمة في ظل نتائج غير



مستشار رئيس الوزراء السابق الدكتور عبدالرحمن الجبوري

القيادة المجتمعية هي قيادة التغيير وليست قيادة السياسية

حوار : كرار جعفر



بعد بداية الالفة الثانية وسقوط النظام الجمهوري في العراق تناوبت على رئاسة الوزراء عدة شخصيات بدأ من مجلس الحكم وحكومة المالكي ومن بعده العبادي وحكومة عبد المهدي التي لم تستمر طويلاً بسبب المظاهرات التي اجتاحت البلاد وحكومة الكاظمي كل هذه الحكومات لم تظهر للساحة العراقية أي تغييرات يذكر غير تبديل وجوه بوجوه مشابهه أما اليوم بعد استلام السيد السوداني رئاسة الحكومة الساحة السياسية لم مابين متأمل بتغيير وما بين تخوف بأن تكون الحكومة الحالية نسخة عن حكومات السابقة. على ضوء هذا أجرينا حوار مع الدكتور عبد الرحمن الجبوري مستشار رئيس الحكومة السابقة.



قصور بالاموال وعدم حاجته للخارج حتى العمليات الإرهابية قليلة قياساً بالحكومات سابقة فعلى السيد السوداني ان يتجه الى الاقتصاد الاستثماري ويتجه الى خلق فرص عمل للشباب العاطل اذا نجح السيد السوداني نجحنا كدولة عراقية في وضع اسس لنهضة هذه الدولة واذا فشل فالفشل يتحملة هو والكتلة البرلمانية.

❖ بالنسبة للملف النازحين بعض منهم لم يتمكنوا من العودة الى منازلهم رغم تحرير مناطقهم هل هناك اطراف سنية مستفيدة؟

- عدم عودة النازحين هناك جانبيين لهذا السؤال جانب سياسي وجانب اقتصادي والجانب الاجتماعي، اما الجانب سياسي هناك جهات مستفيدة سواء كانت سنية او شيعية انا لا احبذ ان اقول ذلك. كذلك وجود الكثير من الفصائل الشيعية داخل المدن بحجة داعش هي مستفيدة من ذلك قسم من الاحزاب السنية التي تدعي حملها لقضية النازحين ستخسر وهناك جانب التقني هو عملية التدقيق العامل الاجتماعي قسم من العوائل عاشت في اماكن امنة وذهبت اطفالها الى مدارس حياتها في المناطق نزوحية كانت افضل لذلك لا تريد ان تعود وكذلك قسم من افراد متورطين في العمليات الارهابية السابقة او عوائلهم متورطة وتأثير العشائري التي ضحت وتأثرت وعانت من الداعش واسباب اخرى كثيرة امته بدون مدارس بدون تأمين الكهرباء مستحيل وهذا واجب الحكومة اي الاسباب متعددة لعدم عودة النازحين منها سياسية منها اجتماعي منها اقتصادي ومنها التغيير في ظروف الناس انفسهم.

عالية فهو متمرس بعمله وهناك ضعف في الدولة استخبارياً وجود هذا الرجل على رأس المنظومة الاستخباراتية نحتاجها في حربنا ضد الارهاب وحربنا ضد الفساد كذلك يجب ان يوضع على رأس الاستخبارات في وزارة الداخلية ويكون ملف الفساد جزء من مسؤولية ابو علي اذا كان السوداني يعتقد ان المؤسسات كلها يجب ان تكافح الفساد ولا نضع اماننا في رجل واحد معناها المؤسسة سيعاد بناها لدينا مؤسسات كثيرة مثل هيئات النزاهة ومكاتب المفتشين التي الغيت ديوان الرقابة المالية لجنة النزاهة في البرلمان العراقي كل هذه الاليات فشلت في مكافحة الفساد. المشكله كل هذه مؤسسات حزبية سياسية اكثر من ماهو وظيفة تنفيذية

❖ بصفتك قارئ للمشهد السياسي ما التغيير الذي سنلاحظه في حكومة السوداني؟

- لدى السيد السوداني مقومات النجاح الحكومة تنفيذية بامتياز ومن هذه المقومات ان السوداني جاء من كتلة نيابية كبيرة اضافة الى كتلة السوداني مسيطرة على البرلمان. في كل العالم عندما يكون لك القوى واليد العليا في الحكومة التنفيذية معناها ان كل تشريعاتك ستذهب بسلاسة معنى ذلك ان البرلمان متفق من التنفيذي على خطط كثيرة حيث تطبيق البرنامج الحكومي اصبح سهلاً فامام السيد السوداني فرصة كبيرة لنجاح اذا ما تم استغلال هذه الفرصة الى هذا ما نريده من السيد السوداني هو بناء دولة كذلك تتوفر لسيد السوداني ميزانية ممتازة اعتقد احتياط البنك وصل الى 90 مليار دولار واسعار النفط تغطي ميزانية الدولة العراقية فليس هناك

الحكومة وهذا ما كان متوقع لان الكاظمي جاء بفترة قصيرة ومؤقتة حكومة تصريف اعمال حكومة مكلفة بذل الجهد لتبني لانتخابات سياسية غير هذا الحكومة لن تنجح في ملف الخدمات وفي ملف الامن ولم تنجح حتى في ملفات الامن المجتمعي والسلام المجتمعي.

❖ يوجد في البرلمان عدد لا بأس فيه من المستقلين ما الذي يمكن ان يقدموه في البرلمان رغم وجود منافس لهم؟

- وجود عدد لا بأس به من المستقلين هو المطلوب وندعوله من مدة وجود مستقلين حتى ولو كانت الاعداد قليلة لكن وجود معارضة سياسية تمارس الدور التشريعي والرقابي على ما نص عليه الدستور هذه خطوة ايجابية برأي لهم نشاط محمود وهناك تغطية اعلامية كاملة لما يقوم به المستقلين داخل البرلمان وخارجه واستغلوا القضاء لرفع المطالب، وجود صوت مستقل ومعارض داخل البرلمان العراقي يعطي أمل لبقية الاحزاب الناشئة للوصول الى البرلمان.

❖ تأسيس هيئة مكافحة الفساد بقيادة ابو علي البصري ما الغرض منها مع وجود اجهزة الرقابة الحكومية؟

- انا من رجالات الدولة اتوقع ان هناك تضارب في هيئات الدولة واللجان البرلمانية ولدينا كم هائل من المؤسسات التي تعنى بالفساد ومكافحة الفساد وجود هيئة اخرى الى جانب هذه الهيئات اعتقد خطأ تشريعي وتنفيذي للحكومة تفعيل المؤسسات ونجاحها سواء كانت التنفيذية او تشريعية هذا سيحسب لسوداني إضافة اعتراض على وجود الطاقة ممتازة مثل ابو علي البصري طاقة استخبارية

الاخلاقية كانت اكبر لذلك قررت العودة الى المجتمع المدني والعمل داخل المنظومة المدنية فاذا كنا نريد ان نبني بلد ديمقراطي بلد مواطنة فعلياً ان نعود الى المجتمع المدني ونبني قياداتها المجتمعية للوصول الى القيادة سياسية ذات جذور مجتمعية وهذا ما كنا نفتقده في العراق

❖ مارايك في حكومة السيد الكاظمي هل حققت مطالب ثورة تشرين؟

- حكومة الكاظمي جاءت بظروف تختلف عن كل الحكومات بين تأييد شعبي من جهة و طامح في تغيير منظومة سياسية وبين قطبين سياسيين شيعيين" التيار الصدري والإطار" فكان على الكاظمي توازن بين هذه الاطراف الثلاثة لكن مع الاسف انتهت الحكومة ولم تحقق ذلك وفي الحقيقة الكاظمي نجح في ملف الخارج وملف الاقتصاد ربما.

لكن مطالب تشرين لم تحقق كلها منها الكشف عن قتلة المتظاهرين بالنهاية لو حسبت انجازات الكاظمي على اخفاقاته والاختراقات متوقعة في حكومة لا تملك تمثيل سياسي في البرلمان ولا دعماً تشريعي في البرلمان فالسيد الكاظمي ادى ما عليه لكن هل نجحت الحكومة لا لن نتجح



على حكومة السيد السوداني ان تتجه الى الاقتصاد الاستثماري وخلق فرص عمل للشباب العاطل

والمساواة بين المواطنين واختفاء المظاهر المسلحة كله ستساعد السيد السوداني.

❖ عملت مستشار سياسي للسيد الكاظمي ما سبب تخليك عنه؟

- عملت في المجال السياسي لسنوات طويلة ووجدت في حكومة الكاظمي فرصة لتغيير نهج السياسي كان موجود في البلد لكن وجدت انه من صعب القيام بشيء داخل المكاتب الحكومية وذلك لأن الحكومة جاءت للقيام بالانتخابات وهذا لم يكن مسؤوليتي والثاني الانتقال الى الامن والسلم المجتمعي ولم تتحقق ما كنا نصبو اليه في تشرين او كمجتمع عراقي كامل حيث وجدت ان طاقتي بدأت تضعف داخل المكاتب الحكومية فقررت الذهاب الى العمل المدني وهذا ما احببه فالعمل ما اعشقه واؤمن تماماً ان القيادة المجتمعية هي قيادة التغيير وليست قيادة السياسية لذلك اتجهت الى المجتمع المدني العراقي افضل من بقائي داخل الحكومة فكان خيار رقم واحد بدل أن اضيع طاقتي وعقلي وممارستي للعمل في المكاتب الحكومية ليس فيها منافع شخصية بالنسبة لي انا جئت من مؤسسات الدولة سواء كانت منافعها الاجتماعية او منافعها

❖ في حال اخفقت حكومة السيد السوداني في اتمام برنامجها الحكومي هل سنرى حراكاً مثل حراك تشرين في المستقبل؟

- في حال اخفقت حكومة السيد السوداني في توفير ما وعدت العراقيين به من مكافحة الفساد وتوفير فرص العمل واحقاق الامن والسلام داخل البلد مع توفر الغطاء السياسي له والغطاء البرلماني وكذلك الوفرة المالية التي تركتها الحكومة السابقة وارتفاع اسعار النفط كل هذه العوامل اذا كان السيد السوداني غير قادر على قيادة البلد وتوفير فرص العمل ووضع البلد على نهج سياسي آخر. طبعاً ليس هناك أمل بعد هذا الالذهاب الى الشارع وهذا يعني كل ما بني في السابق سيعود الى الشارع كالحركات الاحتجاجية والمعارضة الصبرية وبعض الاحزاب داخل تحالف ادارة الدولة لانها الحل الوحيد لتغيير الحكومة او يتم اقالة السيد السوداني داخل البرلمان وهذا مستبعد لان لديهم سيطرة كاملة على البرلمان وفي هذه الحالة لن يتركوا الخيار للشعب سوى الذهاب الى الشارع واعطاء مهلة لإيجاد فرص العمل والحل في ايجاد موارد اقتصادية للبلد افضل انتقالاً من الاقتصاد الريعي الى اقتصاد الاستثمار

لنا رأي

سبلات النظام المحاصصاتي

كرار جعفر

من منطلق الفائز له وزارة ، يندعش أبناء هذا الشعب من أن الفائز سيحصد وزارة حتى تصبح تابعة للحزب. وهذا يذكرنا بالإقطاع والاستحواذ التام على مفاصل الوزارة دون مراعاة التكنولوجيا المقصود به التخصص الوظيفي حتى بدأ يشاهد كل منا كيف يتم توزيع المناصب الخاصة منها والعامه وهذا النظام المحاصصاتي غير المعتمد على التكنولوجيا يؤدي لضعف الاداء الوظيفي ورداءة المخرجات .

لم تتقدم البلدان الاوربية حتى ادركت ان للتخصص دور هام في مسك المنصب حتى ورد في الموروث العربي الرجل المناسب في المكان المناسب.

ثم هناك أمر اخر يرافق المحاصصة يأخر عجلة التقدم نحو مستقبل افضل وهو أن يبدأ المكلف بإدارة الوزارة أو الهيئة من حيث بدأ الذي سبقه كان الاجدر ان يبدأ من حيث انتهى لإكمال المسيرة ان كانت على مسار صحيح .

واختتم مقالتي هذا، بالتمني الى ان يتوجه السياسيين للأخذ بعين الاعتبار الاختصاص والتدرج الوظيفي لتسلم مناصب الدولة.

لغز الكهرباء الذي بلا حل !



بغداد-عمار عباس

ملف الكهرباء من أهم الملفات في العالم ومن أهم أولويات الحكومات التي تكون أحد أهدافها هو توفير الطاقة الكهربائية للناس وأرتباطها بحياة الجميع الا في العراق يعد ملف من الصعب القبض عليه ومشكلة متشعبة ومتشابكة حيث صُفرت المليارات وخصصت الالاف لهذا المشروع دون فائدة ولا حل وخطت مشاريع كثيرة بدون جدوى ولم تتوفر الكهرباء الى يومنا هذا .

يرجع السبب لعدم وضع خطة اقتصادية وسياسية ناجحة وجدية من قبل الحكومة لتوفير الطاقة على مدار الساعة والسبب الاخر عدم التعاقد مع الشركات العالمية المنتجة للطاقة والذهاب الى التعاقد مع شركات غير رصينة هدفها الاستحواذ على الاموال والسبب الاخر والرئيسي هو الفساد الذي دمر مؤسسات الدولة ومنها الكهرباء ووصول الاشخاص الفاسدين الى مواقع كبيرة والمسؤولة على ملف الكهرباء وتعيينهم دون اختصاص ووضعهم لكسب الاموال فقط لا غير .

وما أنتاجه عن معوقات في موضوع الكهرباء على الرغم من تخصيص موازنات انفجارية الا أن الكهرباء في العراق دون حل وفي حال أنشاء مشاريع الكهرباء في العراق يوفر امرين اولها هو توفير الطاقة الكهربائية وتشغيل الايادي العاملة وتعيين المهندسين والتقنيين وفسح المجال للخبرات والكفاءات المحلية و اعطائهم فرصة للاصلاح والنهوض بالمستوى المتدني للخدمات الا أن سيطرة الاحزاب والايادي المنتفذة تمنع انشاء هكذا مشاريع .

حيث قدر الباحثين وخبراء الطاقة ان العراق يستطيع أن يغذي الشرق

والفساد وسرقة الاموال وتعيين الاقارب في الوزارة فملف الكهرباء مثل باقي الملفات المهمة دون حل دون جدوى رغم وعود الاشخاص او بالاحرى الوزراء الذين ياتون ويكفون على رأس وزارة الكهرباء فحلها الوحيد هو تغير جذري بقاعدة المسؤولين الفاسدين كونهم اهدروا الاموال والنفط والغاز وسرقوا حق الشعب بموارد بلده.

في حال توفير المناخ والاجواء المطلوبة والامنة والبعض منهم يعمل لصالح دول التي تنتج وتصدر الكهرباء للعراق نفسه والبعض الاخر يشغل مناصب كبيرة تصل الى مستوى متقدم داخل قطاعات الدولة حيث أن هذه الدول تقدر وتحترم هذه الشخصيات والطاقت الا في العراق الشخص غير مناسب يكون في مكان غير مناسب.

الاطول كأملاً بالكهرباء لان العراق بلد حجم اقتصاده يفوق 150 مليار دولار سنوياً ويحوي خامس احتياطي نفطي في العالم التي تساعد على التصدير حيث يعد العراق من الدول الغنية والتي تمتلك اموال وايادي معروفة في هذا المجال وهناك مهندسين وطاقت ادارية غادروا العراق بعده عام 2003 ولديهم الاستعداد والامكانية للعودة الى البلد

معاناة الطلبة تزداد في ظل التعليم الحضوري الجديد

وبين ايضا "إن الامر السلبي للتعليم الحضوري في هذه السنة خصوصا بعد غيابه ل3 سنوات واستبداله بالتعليم الالكتروني ، ترك أثراً سلبياً على الطلبة ومستواهم العلمي وعلى نفسياتهم أيضاً، مما ادى ذلك الى تراجع حضور وتوافد الطلبة الى مدارسهم .

وقال "كرار جعفر" طالب جامعي عن هذا الموضوع "إن التعليم الحضوري لا بد منه، فلكي نرتقي بالمستوى الثقافي والتعليمي، يجب ان نلزم مقاعد الدراسة بشكل مستمر وغير منقطع كما مرّ في السنوات السابقة.

لكن في المقابل ان التعليم الحضوري يشكل علينا كطلبة اعباء كثيرة، كتحمل الطريق و الساعات الطويلة التي نقضيها في الازدحامات، والحضور اليومي المستمر طيلة ايام الاسبوع هذا امر لم نعتد عليه ، ويكلفنا الكثير من الاموال والجهد.

ويذكر عن تجربته كطالب عاش سنوات التعليم الالكتروني : انا لم استفد من مهنتي كإعلامي إلا القليل جدا ، وهذا سببه عدم الحضور في الصفوف التقليدية في الكلية.

الاستمرار بالحضور الى الجامعات والمعاهد والمدارس كل يوم. ويذكر "أستاذ فاضل" تدريسي لمادة الرياضيات للمرحلة الاعدادية في صدد هذا الموضوع قائلاً "إن التعليم الحضوري جيد ، وله اثر ايجابي على الطلبة من الناحية العلمية ، فحضور الطلبة يوميا يساعد في اوصول المواد الدراسية وخصوصا العلمية منها بصورة افضل من مما يتعلمونه من خلال التعليم الالكتروني ،

حيدر الحسيني

اوضحت وزارتي التعليم العالي و التربية والتعليم بأن " التعليم الحضوري لسنة 2022 -2023 سيكون حضوريا بالكامل ، وان المدارس والجامعات والكليات على استعداد تام لاستقبال الطلبة" فبعد الغياب الطويل للطلبة عن الدوام الحضوري لمدة 3سنوات، يواجهون اليوم معاناة كبيرة في ظل سنتهم الحضورية هذه ، وهذا ما لم يعتاد عليه الطلبة على

الأساحة المحظورة دولياً

الدولة الجارة ايران تعلن عن نجاحها في تطوير أول صاروخ باليستي تفوق سرعته سرعة الصوت(هايبرسونيك) ميزة هذه الصواريخ انها لا يمكن صدها باي من منظومات الدفاع الجوي وروسيا تعد الرائدة في هذا المجال.

وقد صرح قائد القوة الجوية للحرس الثوري سيمران هذا الصاروخ الجديد عبر جميع أنظمة الدفاع الصاروخي ولا أعتقد أنه سيتم العثور على التكنولوجيا لتكون قادرة على التعامل معه لعقود.



فضيحة سرقة القرن

مطالباً هيئة النزاهة الاتحادية بإجراء التحقيق وبأقصى سرعة وإحالة الملفات الى قاضي واكدت هيئة النزاهة النيابة ان القضية معروضة امام القضاء وساتتخذ الجرائنات والعقوبات القانونية بحق المتورطين والمقصرين ..

وبعد فترة قصيرة اعلنت هيئة النزاهة عن القبض على المتهم الرئيسي في قضية سرقة الاموال وبات في قبضتها الى ان عملية القبض عليه جاءت لتنفيذ مذكرة قضائية صادرة عن محكمة استئناف بغداد محكمة الكرخ الثانية وان عملية القبض كانت بتعاون وتنسيق مع قاضي المختص ووزير الداخلية.

الامانات العائدة للضريبة العامة في مصرف الرافدين والتي تتجاوز 750 مليون دولار..

وأضاف أن وزارة المالية بأنها شكلت لجنة لإجراء التحقيقات الادارية بالموضوع وأوصت اللجنة التحقيقية بتوصيات احترازية بحق المدراء السابقين كون فقدان هذه المبالغ الهائلة من الهيئة العامة والضرائب كان خلال فترة ادارتهم وتحت مسؤوليتهم وصلاحياتهم المباشرة..

ودعا البرلمان الجهات الحكومية والرقابية الى منع سفر بعض المديرين والمسؤولين و الجهات المعنية العليا في هيئة الضرائب حتى انتهاء التحقيق القضائي

بغداد-عمار عباس

اكثر سرقة او اختلاس بعد عام 2003 تحصل في هيئة الضرائب العامة في بغداد ,, سرقة غير اعتيادية تمت خلال اقل من عام بواسطة 240 صكاً اصدرت خلافاً للقانون بلا تدقيق او رقابة من المؤسسات المختصة بالضرائب العامة ووزارة المالية ومصرف الرافدين حيث أعلن البرلمان عضو لجنة النزاهة النائب أحمد الربيعي عن وجود سرقة في الهيئة العامة للضرائب في بغداد تقدر بحوالي 750 مليون دولار اميريكي واشاد احمد الربيعي في مؤتمر صحفي إن المعلومات الواردة لنا من وزارة المالية تؤكد سرقة في